كلمة للسيد حسن نصر الله بمناسبة عاشوراء في الضاحية الجنوبية لبيروت

### أكد أن المقاومة ستهزم المشروع الأميركي التكفيري في المنطقة

## نصر الله: جميع المراهنات على سقوط سورية وهم

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، أن المقاومة ستواصل مواجهة المشروع الأميركي التكفيري في المنطقة بلا تردد أو تراجع مهما بلغت التضحيات وستهزم التكفيريين كما هزمت إسرائيل، متوجهاً للبعض الذين راهنوا على «سقوط سورية» بالتأكيد أن جميع هذه المراهنات وهم وسراب وخيالات فسورية «لم ولن تسقط».

وقال نصر الله خلال كلمته بمناسبة العاشر من محرم في ضاحية بيروت الجنوبية أمس «نجدد وقوفنا إلى جانب الشعب الفلسطيني الصامد المظلوم والصابر في مقاومته وانتفاضه وتأييدنا المطلق لثورته»، داعياً العالم الإسلامي وأحرار العالم إلى مساندة ودعم الشعب الفلسطيني في دفاعه عن الأقصى والمقدسات وعن حقوقه المشروعة.

وشدد على الالتزام المطلق بمواجهة المشروع الصهيوني في المنطقة ومقاومة إسرائيل، والعمل الدؤوب على رفع جهوزية المقاومة، مؤكداً أنه «لا كيان الاحتلال الإسرائيلي ولا رئيس حكومته بنيامين نتنياهو قادرون على منع المقاومة من امتلاك السلاح والمقدرات التي تحتاجها للدفاع عن لبنان وشعبه وحماية المقدسات ومواجهة أي عدوان أو حماقة من إسرائيل».

وجدد أمين عام حزب الله استنكاره الشديد «للعدوان الأميركي السعودي على شعب اليمن المظلوم واستباحته لكل المحرمات في اليمن وارتكابه المجازر أمام وسائل إعلام العالم»، مؤكداً الوقوف إلى جانب صمود الشعب اليمني وجيشه ولجانه الشعبية وقواه الوطنية حتى الانتصار على الطغاة والغزاة. كما جدد إدانته للقمع الذي يتعرض له الشعب البحريني العازم على تحقيق حقوقه في الحرية والسيادة والكرامة مهما اشتد القمع والإرهاب. ودعا نصر الله مجدداً إلى التحقيق في كارثة منى التي تجاوز عدد ضحاياها ٢٢٠٠ شهيد حسب آخر إحصائية، والتي كانت بسبب إهمال وفشل وتقصير النظام السعودي في خدمة وحماية حجاج بيت الله الحرام.

ونوه نصر الله بالانتصارات الكبيرة التي حققتها القوات العراقية وقوات الحشد الشعبي على تنظيم داعش الإرهابي على الرغم من خذلان العالم للشعب العراقي، داعياً العراقيين إلى الاعتماد على أنفسهم في الحرب وعدم المراهنة على أميركا والغرب أو أي مخادع في العالم.

وبالنسبة للبنان جدد أمين عام حزب الله دعوته لجميع القوى والأحزاب والقيادات السياسية في لبنان إلى التفاهم والتعاون لإيجاد الحلول للأزمات الخطيرة التي تعصف ببلدهم والابتعاد عن المكابرة والعناد والمراهنة على تطورات المنطقة، مؤكداً ضرورة التعاطي بجدية مع الحوار الوطني الواسع القائم في مجلس النواب لأنه لا يوجد بديل من الحوار الوطني.

وللمراهنين على سقوط سورية، قال نصر الله: «انتظرتم سورية أن تسقط لتتحكموا بلبنان وها هي السنوات الخمس تقترب على النهاية وسورية لم تسقط، وأنا أقول لكم لن تسقط ولن تستفيدوا من هذه الفرصة التي تبتعد عنكم يوماً بعد يوم»، معتبراً أن جميع هذه المراهنات وهم وسراب وخيالات.

وتوجه نصر الله بالتحية إلى المقاومين المرابطين على الحدود الجنوبية في مواجهة العدو الإسرائيلي وعلى الحدود الشرقية في مواجهة الإرهابيين التكفيريين وفي ساحات القتال في سورية.

والجمعة، أكد الأمين العام لحزب الله في خطاب له بمناسبة إحياء ذكرى عاشوراء في الضاحية الجنوبية لبيروت، أن السعودية ودولاً عربية أخرى تعمل وفق حسابات أميركية في المنطقة، معتبراً أن واشنطن تقود حرباً على كل من يرفض الخضوع لهيمنتها.

وأوضح أن الولايات المتحدة هي قائدة الحروب في المنطقة، وأن ما يحصل حالياً هو حرب أميركية على كل من يرفض الخضوع للهيمنة الأميركية.

وأشار إلى وجود مشروع أميركي تعمل السعودية ودول عربية أخرى وتركيا ودول غربية على تنفيذه، مذكراً بأن الحرب على تنظيم داعش الإرهابي في سورية والعراق هي حجة أميركية لفرض هيمنتها وسيطرتها.

ورأى نصر الله، أن هدف هذه الحروب هو إخضاع كل الذين رفضوا أو تمردوا على الإدارة الأميركية ومشروعها ومعاقبة الذين أسقطوا مشروع الشرق الأوسط الجديد، لافتاً إلى أن إسرائيل أداة تنفيذية في مشروع الهيمنة الأميركية على المنطقة، «لذلك فهي تقوم بحمايتها في كل مكان في العالم»، مؤكداً أن إسرائيل غير قابلة للحياة إذا ضعفت الولايات المتحدة.

(سانا– روسيا اليوم)

## القضاء على قياديين بـ«النصرة» في تلبيسة.. وتسوية أوضاع ٨٤ مطلوباً في حمص

**حمص - نبال إبراهيم**

على حين تمت تسوية أوضاع العشرات من مدينة حمص وريفها، واصل الطيران الحربي السوري والروسي استهدافه للتنظيمات المسلحة في ريف حمص الشمالي موقعاً في صفوفهم خسائر فادحة بالأرواح والمعدات بعد يوم من استعادة سيطرته على عدد من القرى والبلدات في تلك المنطقة، على حين تمت تسوية أوضاع العشرات من المدينة وريفها. وفي التفاصيل أفاد مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن» بأن سلاح الجو المشترك استهدف عدة مقرات ومواقع للتنظيمات المسلحة في بلدة «تلبيسة» والمزارع المحيطة بها وبمناطق (الغنطو وتير معلة والسعن وأم شرشوح) ما أسفر عن تدمير تلك المواقع والمقرات بمن كان فيها، إضافة لتدمير عدة آليات ودراجات نارية كانت تستخدمها المجموعات المسلحة في تنقلاتهم وإيقاع العشرات من أفرادهم قتلى ومصابين بينهم قياديون في جبهة النصرة الإرهابية وعرف من بين القتلى القيادي محمد جمال مشارقة شقيق الإرهابي غزوان مشارقة.

وأول من أمس تمكنت قوات الجيش من استعادة السيطرة على الحي الجنوبي ومنطقة مشفى الأمراض النفسية والغربال ومدخل الإذاعة في قرية تير معلة جنوب غرب بلدة تلبيسة، كما استعادت سيطرتها بشكل كامل على قريتي المحطة وسنيسل ومساكن قرية جوالك بعد القضاء على أعداد كبيرة من المسلحين وإرغام ما تبقى منهم على الانكفاء والتراجع باتجاه خطوط دفاعهم.

من جهة ثانية أفاد مصدر أمني في مدينة حمص «الوطن»، بأن ٨٤ مطلوباً من حمص وريفها ممن لم تتلطخ أيديهم بدماء السوريين سلموا أنفسهم وأسلحتهم للسلطات الأمنية المختصة أول من أمس والتي قامت بدورها بتدقيق أوضاعهم وتسويتها وإخلاء سبيلهم على الفور بعد تعهدهم بعدم العودة لحمل السلاح أو المساس بأمن سورية ومواطنيها مستقبلاً.

من جهة أخرى استشهد مدنيان اثنان وأصيب أربعة آخرين بجروح جراء سقوط قذائف صاروخية أطلقتها مجموعات مسلحة باتجاه مدينة حمص وريفها. وأوضح مصدر في قيادة شرطة محافظة حمص لـ«الوطن»، أن هذه المجموعات المتحصنة في ريف حمص الشمالي أطلقت قذيفتين صاروخيتين باتجاه مدينة حمص سقطتا بالقرب من دوار باب تدمر بحي «جب الجندلي» ما أسفر عن استشهاد فتاة لم تتجاوز عامها العشرين وشاب آخر جراء إصابتهما بشظايا القذائف، وإصابة مواطن آخر وألحقتا أضراراً مادية ببعض ممتلكات المواطنين الخاصة. بموازاة ذلك أطلق مسلحو «النصرة» من منطقة الحولة في ريف حمص الشمالي الغربي قذيفتي «هاون» باتجاه قرية «مريمين» المتاخمة لها ما أدى لإصابة ثلاثة مدنيين بجروح وإلحاق أضرار مادية جسيمة ببعض المنازل السكنية للمواطنين وممتلكاتهم الخاصة، في حين اقتصرت الأضرار على الماديات جراء سقوط عدة قذائف صاروخية أطلقها مسلحو داعش على بلدة «جب الجراح» الواقعة في ريف حمص الشرقي.

# الجيش يدق آخر مسمار في نعش «وبشر الصابرين» ويقضي على عشرات الإرهابيين في ريف اللاذقية

**الوطن – وكالات**

دقت وحدات الجيش العربي السوري والقوات الرديفة لها آخر مسمار بنعش ما اسمته المجموعات بمعركة «وبشر الصابرين»، وذلك من خلال استعادة سيطرتها على موقع ضهر الكسار والسرية الرابعة في ريف القنيطرة الشمالي، في وقت تمكنت وحدات أخرى من القضاء على عشرات المسلحين في ريف اللاذقية الشمالي.

وفي التفاصيل نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري قوله: إن وحدة من الجيش ومجموعات الدفاع الشعبية فرضت سيطرتها على ضهرة الكسار الواقعة شرق قرية طرنجة في ريف القنيطرة الشمالي بعد عمليات مكثفة على تجمعات مسلحي جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية والتنظيمات المنضوية تحت زعامته ما أسفر عن تكبيدهم خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد وفرار من تبقى منهم تاركين أسلحتهم وذخيرتهم.

ولفتت مصادر ميدانية بحسب «سانا» إلى أن وحدات من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية في حرفا وحضر وخان أرنبة نفذت عمليات نوعية الليلة الماضية على أوكار وتحركات مسلحي «النصرة» في أحراج قرى طرنجة وجباتا الخشب وعين البيضا.

وأكدت المصادر تدمير تجمعات وتحصينات للتنظيمات الإرهابية المرتبطة بالعدو الإسرائيلي خلال العمليات».

على خط مواز ذكر ناشطون على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أن «الجيش العربي السوري وأبطال حضر وحرفا وخان أرنبة يعلنون السرية الرابعة منطقة محررة من رجس الإرهاب».

وأوضحت المصادر أنه وبعد إتمام السيطرة على السرية الرابعة، حصلت اشتباكات عنيفة جداً وقصف مكثف على محيط السرية، فيما شن المسلحون هجوماً واسعاً لاستعادتها، لكنهم فشلوا في ذلك.

وأشارت المصادر إلى أنه وخلال معارك استعادة السيطرة على السرية استشهد قائدها النقيب «شعبان عبود».

وفي درعا واصلت وحدات الجيش والقوات المسلحة عملياتها العسكرية على أوكار التنظيمات المسلحة.

وذكر مصدر عسكري لـ«سانا» أن وحدة من الجيش نفذت الليلة قبل الماضية عمليات نوعية على محاور تحرك وتجمعات التنظيمات المسلحة المنضوية تحت زعامة «النصرة».

وأشار المصدر إلى أن العمليات أسفرت عن «إيقاع خسائر بالأفراد والعتاد في صفوف التنظيمات التكفيرية وتدمير وإعطاب عدد من آلياتها بما فيها من أسلحة وذخائر».

ولفت المصدر العسكري إلى أن وحدة من الجيش وجهت رمايات نارية مركزة على تجمع للتنظيمات المسلحة بعد رصدها تحركا في محيط محطة الكهرباء بالريف الشمالي الشرقي ما أدى إلى «مقتل وإصابة جميع الإرهابيين الذين كانوا في التجمع».

إلى ريف دمشق حيث نفذت وحدة من الجيش والقوات المسلحة ظهر أمس عملية نوعية على أوكار التنظيمات المسلحة في داريا بريف دمشق الغربي.

وذكر مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا» أن العملية أسفرت عن مقتل ٧ مسلحين على الأقل وإصابة آخرين أغلبيتهم مما يسمى الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام.

وأوضح المصدر أن من بين القتلى «معاذ المعضماني» و«جميل المعضماني» و«رائد حجازي» و«عبد الرحمن حمود» و«فايز شرارة» و«محمد حناوي».

إلى ذلك اعترفت التنظيمات المسلحة على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل عدد من أفرادها من بينهم جميل مصطفى العماري وأحمد عطية الفروح وأحمد حطاحطة.

في الأثناء ذكر نشطاء على «فيسبوك» أن سلاحي الجو السوري والروسي استهدفا مقرات التنظيمات المسلحة وتجمعاتها في كل من، دوما وحرستا القنطرة ومرج السلطان ومسرابا بغوطة دمشق الشرقية، ما اسفر عن مقتل العشرات من المسلحين وتدمير مقرات قيادة ومستودعات ذخيرة، على حين سجل سقوط خمس قذائف هاون أطلقها مسلحون على حي البعث في مدينة جرمانا ما أسفر عن إصابة عدد من المواطنين. وفي غرب البلاد سقط ١١٠ مسلحين بين قتيل ومصاب خلال العمليات المتواصلة للجيش والقوات المسلحة على أوكار مسلحي جبهة النصرة والتنظيمات الأخرى في ريف اللاذقية الشمالي.

ولفت مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا» إلى أن الطيران الحربي السوري نفذ خلال الساعات الـ٢٤ الماضية طلعات جوية مكثفة أسفرت عن «تدمير تجمعات وخطوط إمداد للتنظيمات المسلحة ومستودعات أسلحة وذخيرة في ناحية سلمى وقرى بشرفة وترتياح وعكو والمغيرية».

إلى ذلك قالت مصادر ميدانية: إن العمليات العسكرية المتواصلة على أوكار التنظيمات الإرهابية المنضوية تحت زعامة «جبهة النصرة» في الريف الشمالي أدت إلى «مقتل ٥٣ إرهابياً وإصابة ٥٧ آخرين معظمهم من جنسيات أجنبية» على ما ذكرت «سانا».

وبينت المصادر أن من بين القتلى «كمال سمو» متزعم ما يسمى «كتيبة ذو النورين» و«عمر الأوسي» و«أحمد أبو الشمالات» الملقب «أبو ليلى الأردني» إضافة إلى «عامر عمر» و«خالد عمر» و«مصطفى سلو» و«محمد خالد» وجميعهم متزعمون في تنظيم «جبهة النصرة».

وحققت وحدات الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية تقدما كبيراً خلال الأيام الماضية حيث وسعت مناطق سيطرتها على اتجاهات جب الأحمر وناحية سلمى والمناطق الجبلية المحيطة بها.

قوات سورية في ريف اللاذقية الشمالي (سانا – أرشيف)

### باتجاه تشكيل غرفة عمليات عسكرية مشتركة..

## «النصرة» تعفو عن خلايا داعش النائمة في إدلب..!

**إدلب – الوطن**

في دليل جديد على استمرار وتقدم التنسيق بين تنظيمي داعش وجبهة النصرة الإرهابيين، أكد مصدر معارض في «حركة أحرار الشام الإسلامية» أن أوامر صدرت من الأخيرة أمس بالكف عن ملاحقة خلايا الأول «النائمة» ومنع اعتقال عناصرها كبادرة حسن نية يتوقع أن تليها بوادر أخرى في اتجاه تشكيل غرفة عمليات عسكرية مشتركة.

وأوضح المصدر لـ«الوطن»، أن مواصلة التنسيق، الذي كشفت عنه روسيا قبل ثلاثة أيام وظهر جلياً بقطع طريق خناصر بعملية مزدوجة بين داعش والنصرة، سيأخذ منحى جديداً قريباً من خلال رد التنظيم المتوقع بالكف عن شن هجمات على مواقع تتمركز فيها الجبهة وخصوصاً في ريف حلب الشمالي الذي توصل فيه الطرفان إلى هدنة. ولم يستبعد المصدر أن يتوصل الفريقان إلى هدنة في باقي الجبهات يسبقها إطلاق سراح معتقلي كل طرف لدى الآخر.

إلى ذلك، أبدى مصدر معارض مقرب مما يدعى «غرفة عمليات فتح إدلب»، لـ«الوطن» امتعاض المجموعات المنضوية فيها من تفرد «النصرة» بقرارها حيال التقارب مع داعش والذي لم تخطر به أياً من المجموعات المتحالفة معها، ما سينعكس على عمل الغرفة على الرغم من وجود مصلحة مشتركة بالتنسيق بين التنظيم والجبهة خصوصاً في ريفي حلب الجنوبي والشرقي حيث يتقدم الجيش على حساب الفريقين.

## «غزوة حماة» فشلت والقوات المسلحة سيطرت على ١٧ كم من طريق إثريا - خناصر

**حماة - محمد أحمد خبازي**

حسابات الحقل التي أجرتها التنظيمات المسلحة في أرياف حماة، لم تطابق حسابات بيدر الجيش العربي السوري، الذي أفشل فشلاً ذريعاً ما سمي «غزوة حماة» التي هدد مسلحو تنظيمي جبهة النصرة وداعش الإرهابيين و«جيش الفتح» الذي تقوده «النصرة» بشنها يوم الجمعة الماضي وحتى الإثنين القادم على أكثر تقدير، لـ«تحرير»...!! مدينة حماة من النقاط العسكرية التي يتمركز فيها الجيش والقوى الرديفة، عبر سلمية انطلاقاً من ريفها الشرقي، بعد أن حشدوا لها حشداً كثيفاً عدداً وعدة، منذ منتصف الأسبوع الماضي...

فقد كان الجيش العربي السوري لتلك التنظيمات بالمرصاد، أصلاها ناراً حامية قبيل وأثناء شنها تلك «الغزوة» من ريف سلمية الشرقي مكبداً إياها خسائر فادحة بالأرواح والعتاد ما جعل من بقي حيّاً من أفرادها يعيد حساباته ويفر.

واستهدف الطيران الحربي السوري والروسي، التنظيمات التي ترفع شارات «جيش الفتح» و«النصرة» وداعش، بصليات نارية كثيفة، على حين كانت وحدات مشتركة من الجيش والدفاع الوطني، تتصدى لهجمات عنيفة وكبيرة على نقاط عسكرية، في ريفي حماة الشمالي والشرقي.

وأكد مصدر لـ«الوطن» مقتل أكثر من ٤٠ إرهابياً، وتدمير ٣ دبابات واغتنام واحدة، وتدمير ٥ سيارات محملة برشاشات ثقيلة، على حين نفذ الطيران الحربي السوري والروسي، غارة على مجموعة كانت تتجه لمؤازرة مسلحي داعش على الجبهة الجنوبية من «إثريا» ما أدى إلى مصرع ١٠ إرهابيين وتدمير بيك آب مزود برشاش ثقيل.

كما تم تفكيك عدد من العبوات الناسفة على طريق «إثريا» وبعضها كان مموهاً بشكل حجارة، في وقت فككت وحدات الهندسة عدداً من السيارات المفخخة على محور طريق السلمية «إثريا».

وعملت الوحدات المقاتلة على تأمين محيط بلدة «إثريا» على عمق ٥ كم وتفكيك ١٥ عبوة ناسفة كان قد زرعها مسلحو داعش.

وقال المصدر: إن الجيش دمر ٤ عربات مصفحة لمسلحي داعش بصواريخ موجهة من الجهة الجنوبية الشرقية لطريق إثريا، وضبط سيارتين إحداهما مفخخة، وألقى القبض على ٤ إرهابيين كانوا يزرعون عبوات ناسفة على الطريق المذكور.

كما صدت وحدات مشتركة من الجيش والدفاع الوطني – قطاع سلمية هجوماً لمسلحي «النصرة» على قرى (تل عبد العزيز وقلعة الرحية والتليل) في ريف سلمية الشمالي، ما أدى إلى مقتل العشرات من الإرهابيين، وتدمير دبابتين وعدة آليات.

وأما على محور السعن «إثريا»، فقد استعاد الجيش السيطرة على كل النقاط التي تم الانسحاب منها سابقاً، وواصل عملياته التطهيرية من الإرهابيين باتجاه طريق إثريا– خناصر التي سيطر فيها على مسافة ١٧ كم منه. وقد أعلنت مواقع التنسيقيات، مصرع أكثر من ٣٠ إرهابياً من تنظيم داعش معظمهم من جنسيات أجنبية، إضافة إلى عشرات الجرحى في حصيلة أولية.

وأما في ريف حماة الشمالي، فقد استهدف الطيران الحربي السوري والروسي، أوكاراً وآليات لمسلحي «جيش الفتح» في (اللحايا ومعركبة والتمانعة). وصدّت وحدات من الجيش هجوماً عنيفاً لمسلحي داعش على حواجز (زلين ومعركبة واللحايا ومورك)، وأردت العديد منهم صرعى وجرحى. كما استهدف الجيش تجمعات الإرهابيين في كل من قرى (عرفة ودوما وقصر النصر) شرقي مدينة حماة.

وفي ريف إدلب نفذ سلاح الجو في الجيش العربي السوري أمس سلسلة غارات على مواقع وأوكار «جيش الفتح»، على ما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء، التي نقلت عن مصدر عسكري: إن الغارات الجوية أسفرت عن تدمير تجمعات وآليات مزودة برشاشات لمسلحي «جيش الفتح» في بلدة التمانعة ومدينة خان شيخون في ريف المحافظة الجنوبي.

في هذه الأثناء أقرت التنظيمات المسلحة على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل عدد من افرادها من بينهم ٣ متزعمين من «النصرة» وهم «أبو الزبير الشامي» و«أبو دجانة الأنصاري» و«أبو النصر الجزراوي»، إضافة إلى «وسيم العدل».

إرهابيون في ريف حماة (رويترز – أرشيف)

## قطع طريق خناصر لن يؤثر في عمليات الجيش في حلب في المدى المنظور

**حلب- الوطن**

بينما يستمر تقدم الجيش العربي السوري لتطهير ما تبقى من طريق خناصر من تنظيمي داعش وجبهة النصرة الإرهابيين، اللذين باشرا تنسيق جهودهما العسكرية، أعلن مصدر ميداني أن قطع الطريق الذي يمثل شريان مدينة حلب الوحيد لن يؤثر في استكمال الجيش عمليته العسكرية في ريفي حلب الجنوبي والشرقي في المدى المنظور.

وقال المصدر لـ«الوطن» إن لدى الجيش ما يكفي من الجنود والسلاح والذخيرة لمواصلة ما يخطط له بدليل سيطرته في الريف الجنوبي على خمس قرى (القراصة والحميرة والحويرة وخلصة والعمارة) في أول أمس على الرغم من قطع طريق خناصر أمام عملية إمداده، إضافة إلى استكمال سيطرته على بلدة الجبول في ريف حلب الشرقي ضمن خطته لفك الحصار عن مطار كويرس العسكري.

وتوقع المصدر أن يحرز الجيش مزيداً من التقدم بمد نفوذه إلى مناطق جديدة في الريفين الجنوبي والشرقي للمحافظة بالتزامن مع عمليته الرامية إلى فتح طريق خناصر أثريا أمام إمداداته ولتدفق المواد الغذائية إلى مدينة حلب التي تملك مقومات الصمود لفترة طويلة. من جهتها نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري أن القوات المدافعة عن الكلية الجوية «دمرت أوكارا لتنظيم داعش بمن فيها من إرهابيين مع أسلحتهم وذخيرتهم وعتادهم الحربي في محيط الكلية» على الطريق الدولي الواصل إلى الرقة. وأفاد المصدر بأن عمليات الجيش المتواصلة بالريفين الجنوبي والشرقي أسفرت عن «تدمير أوكار وتحصينات لمسلحي «النصرة» وداعش بمن فيها في محيط مطار النيرب وشربع ورسم الغزال.

ولفت المصدر العسكري إلى تكبيد التنظيمات المسلحة المنضوية تحت زعامة «النصرة» خسائر كبيرة خلال عمليات للجيش على بؤرها في أحياء بني زيد وحلب القديمة والراموسة والراشدين٤ ومحيط مبنى مؤسسة إكثار البذار.

في هذه الأثناء أقرت التنظيمات المسلحة على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل عدد من بينهم من سمته «القائد العسكري العام لكتائب ثوار الشام» محمد الخطيب ومعتصم عاصي وعيد نعسان ومحمد أحمد كراف إضافة إلى ما يسمى «مدير المجلس المحلي في قرية تل حديا» فضل عليوي الخلف و«القيادي في الفوج الأول في مدينة حريتان» عمر شمطة ومحمد الإدلبي ومحمد خالد مروش.

# جيش التحرير الفلسطيني يثمن المواقف القومية الرائدة لسورية

**الوطن**

ثمن جيش التحرير الفلسطيني المواقف القومية الرائدة لسورية، وتمسكها بالنهج المقاوم، والإصرار على اعتبار فلسطين وقضيتها، البوصلة التي تحدد الهدف رغم الآلام والتضحيات والجراح التي تتعرض لها البلاد، إيماناً منها بوحدة الأرض والشعب والدم والمصير مع الشعب العربي الفلسطيني.

وفي بيان أصدرته رئاسة هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني، حصلت «الوطن» على نسخة منه، اعتبرت الهيئة أن فلسطين تشهد هبة جماهيرية واسعة شملت معظم الأراضي المحتلة رفضاً للاحتلال الصهيوني، وللإجراءات العنصرية المجرمة التي تستهدف فلسطين العربية وشعبها تاريخاً وحاضراً ومستقبلاً ومقدسات.

وتابع البيان: إن اشتعال الأرض الفلسطينية المحتلة بمختلف أشكال المقاومة الشعبية في جميع أرجاء فلسطين ليست أعمالاً بطولية فردية عفوية أوجدتها ظروف المرحلة فحسب، بل هي امتداد طبيعي لنضال الشعب العربي الفلسطيني عبر عقود طويلة.

وقالت الهيئة: «إن ما تشهده فلسطين العزيزة من بطولات ومقاومة، وما يتعرض له أبناؤها من مجازر وتنكيل وتعسف وظلم واضطهاد لم يستطع أن يحمل الدول العربية المتخاذلة والمتواطئة على التحرك لنصرة فلسطين وشعبها الأعزل وقضيتها العادلة، وحتى بيانات الإدانة والاستنكار اختفت من قاموس معظم الأنظمة العربية وجامعتهم الهزيلة التي فقدت مصداقيتها، وها هم من يدعون الحرص على الإسلام والمسلمين يستهينون بدماء أبنائنا، وقد تحولوا من التنسيق الخفي مع القتلة الصهاينة إلى التنسيق العلني الفاجر، والتواطؤ المخزي مع العدوان الصهيوني في سفك دماء أطفالنا ونسائنا ورجالنا الذين يقاومون بالحجر والسكين طغاة العصر ومجرمي الإنسانية.

كما دعت رئاسة هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني إلى الوحدة الوطنية الفلسطينية وتجاوز الخلافات الفصائلية والتنظيمية كافة لدرء المخاطر الجسيمة المحدقة بالشعب الفلسطيني.

وأضاف البيان: إن مواجهة المشروع الصهيوني البغيض تستلزم زج كل القوى الوطنية والقومية، واتخاذ المقاومة سبيلاً لتحرير الأرض واستعادة المقدسات.

وختم البيان بالقول: «إننا في جيش التحرير الفلسطيني نحيي صمود أهلنا في الأرض المحتلة، ووقوفنا المطلق إلى جانب نضالهم المشرف، ودعمنا الراسخ للمقاومة الفلسطينية الباسلة بكافة أشكالها، ونهيب بجميع القوى والفصائل الفلسطينية أن تعمل موحدة وبشكل جاد لتوفير كل أشكال الدعم لشعبنا ومقاومته، مجددين ثقتنا بالنصر المؤزر الذي يعيد الأرض والحقوق والمقدسات.

مسيرة تضامنية مع الشعب الفلسطيني في مخيم جرمانا (سانا)

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠